[344] إخواننا بغوا علينا ! ! فقال علي بن الحسين أما تقرأ كتاب الله * (وإلى عاد أخاهم هودا) * [65 / الاعراف و 50 / هود] فهم مثلهم أنجى الله عزوجل هودا والذين معه وأهلك عادا بالريح العقيم. 328 - ج: روي أن سالما دخل على أبي جعفر (عليه السلام) فقال: جئت أكلمك في أمر هذا الرجل قال: أيما رجل ؟ قال: علي بن أبي طالب قال: في أي أموره ؟ قال في أحداثه قال أبو جعفر (عليه السلام): انظر ما استقر عندك مما جاءت به الرواة عن آبائهم قال: ثم نسبهم ثم قال: يا سالم أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه واله بعث سعد بن معاذ براية الانصار إلى خيبر فرجع منهزما ثم بعث عمر بن الخطاب براية المهاجرين فأتى بسعد جريحا وجاء عمر يجبن أصحابه ويجبنونه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هكذا تفعل المهاجرون والانصار حتى قالها ثلاثا. ثم قال: لاعطين الراية رجلا ليس بفرار يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ؟ قال: نعم وقال القوم جميعا أيضا. فقال أبو جعفر: يا سالم إن قلت إن الله أحبه وهو لا يعلم ما هو صانع فقد كفرت وإن قلت إن الله عزوجل أحبه وهو يعلم ما هو صانع فأي حدث ترى ؟ فقال: فأعد علي فأعاد عليه فقال: يا سالم عبدت الله على ضلالة سبعين سنة.

بيان: [قوله:] " فقال يا سالم " أي [فقال] سالم مخاطبا لنفسه، أو [قال] الامام مخاطبا له. والاول أظهر ويؤيده أن في بعض النسخ: فقال سالم [...].

_____

328 - رواه الطبرسي في أواسط باب احتجاج أبي جعفر الامام الباقر عليه السلام من كتاب الاحتجاج: ج 2 ص 328.

_____